وقد توجب هذا الفعل لغيرك فتصير فاعلا في المعنى لما تحدثه له والمستعمل من ذلك بلا خلاف فعلان (أعلمت) و (أريت) المتعدّ ِيان إلى مفعولين بغير همزة التعدّ ِي كقولك أعلمت زيداً عمراً عاقلاً وهو قبل النقل علمت زيداً عاقلاً ثم عدّ َيته بالهمزة فأوجبت لزيد العلم بعقل عمرو وليس بعد هذه العدّ َة غاية يقصد بها التعدّ ِي إليها إذا لا يتصوّ َر أنْ يوجد الإسناد لأكثر من واحد حتّ َى يصير بذلك فاعلاً .

فصل .

فأمّ َا (نبّأت) و (أنبأت) ففعلان متعدّيان إلى شيء واحد وإلى ثانٍ بحرف الجرّ ِ كقولك نبّ َأت زيداً عن حال عمرو أو بحال عمرو وقد يحذف حرف الجرّ كقوله تعالى (مَن أنبأك هذا) أي عن هذا وقد ذهب قومٌ إلى أنّ َه يتعدّ َى بنفسه واستدلّ َ بهذه الآية وليس فيه دليل لأنّ َه قد استعمل في مواضع أُخَرَ بحرف الجرّ ِ أكثر من استعماله بغير حرف الجرّ َ فالحكم بزيادة الحروف في تلك المواضع لا يجوز فأمّ َا حرف الجرّ فأسوغ من الحكم بزيادته ولهذا كان أكثر كقولك 47 - .

(أمرتك الخير ...)